قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

العدد ١٤٩٢ — السنة الثلاثون

يوم الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٣٧٣ ـ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٥٣

الايام	ربيع الاول	[illegible]	فجر		اشراق		الظهر		العصر	
			د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	٢٨	١٢	٤٣	١١	٧	١	٣٦	٦	٤٢	٩
الاحد	٢٩	١٣	٤٣		٨		٣٦		٤٢	
الاثنين	١	١٤	٤٣		٨		٣٦		٤٢	
الثلاثاء	٢	١٥	٤٤		٩		٣٦		٤٣	
الاربعاء	٣	١٦	٤٤		٩		٣٧		٤٣	
الخميس	٤	١٧	٤٤		١٠		٣٧		٤٣	
الجمعة	٥	١٨	٤٥	١١	١٠	١	٣٧	٦	٤٣	٩

السلامة فى ظل الامامة

أخرج الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة » واخرج البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية »

الاحتفال الرائع بتوديع جلالة الملك المعظم حين سفره من جدة والحفاوة الفخمة بجلالته فى المدينة

زيارة جلالته المسجد النبوى الكريم وتشرفه بالسلام على النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه

اشتراك جلالته بيده الكريمة فى البناء الجارى فى المسجد النبوى الذى وضع جلالته بيده الكريمة فى العام الماضى الحجر الأساسى

افتتاح جلالته المشروعات والمؤسسات الاصلاحية الكبرى التى أمر بانشائها فى العام الماضى بالمدينة المنورة

اداء جلالته صلاة الجمعة الماضية اماماً فى المسجد النبوى الشريف لجموع المصلين من اهالى المدينة والقرى والقبائل المجاورة

الكلمة السامية التى وجهها جلالة الملك المعظم

الى اهل المدينة المنورة فى حفلة توديع جلالته بها

جاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاقام فى هذا المساء حفلة عشاء فخمة دعا اليها جميع علماء ووجهاء واشراف واعيان وموظفى المدينة المنورة ورؤساء عشائرها وذلك بمناسبة مغادرة جلالته المدينة فى صباح الغد الباكر السبت ١٣٧٣/٣/٢١ الى الرياض ؛ وقد تفضل جلالته فودع اهالى المدينة المنورة بكلمة سامية عبرت عن الصلات الروحية المتجاوبة بين الجالس على عرش هذه البلاد وافراد شعبه المخلصين ، وقد ألقى هذه الكلمة الملكية السامية فى هذا الحفل سكرتير جلالته الخاص الاستاذ عبدالله باخير وهي كما يلى :

(الى ابناء شعبى فى مدينة رسول الله)

(اود وانا اودعكم فى هذا المساء بعد سرورى وغبطتى باقيامكم فى هذه المدينة)
(الطيبة أن اوجه شكرى وتقديرى وامتنانى لكل فرد منكم الصغير فيكم)
(والكبير والحاضر منكم والباد على ما احطتمونى به من مظاهر الولاء الصادق والمحبة الخالصة)
(والمودة المتبادلة معربا للجميع عن تأثرى بكل ما سمعت منكم ورأيت مما عودتمونى به فى كل)
(مناسبة ، وانني والله لابادلكم المحبة بمثلها واشعر من صميم قلبي بما لكم ولمدينتكم من واجب)
(الرعاية ؛ ولهذا فقد اخترت جوار رسول الله ﷺ وجواركم فأمرت وزير ماليتنا بالشروع فى بناء)
(قصر لى عندكم ليتسنى لى فى كل عام بحول الله ومشيئته زيارة الحرم النبوى والصلاة فيه وشد)
(الرحال المسنون ان شاء الله اليه وأجتمع بكم وأستمع اليكم ؛ فاليكم جميعا اكرر شكرى ؛ واستودعكم الله ،)
(وثقوا بأنني عاقد العزم على ان ابذل المستطاع فى كل ما يزيد فى تقدم هذا الجزء العزيز من وطننا)
(الكبير وينعشه ويضمن رغد العيش للجميع ، والله ولى التوفيق وعليه الاتكال ، والسلام عليكم)
(ورحمة الله وبركاته »

سعود)

وقد قابل جماهير المدعوين والمستمعين لهذا العطف الخاص بالهتاف بحياة جلالته المفدى وبالدعاء الى الله أن يحفظ جلالته عزاً وذخراً لهم ؛ وكان له فى نفوسهم اعمق الاثر واصدق الشعور ؛ حفظ الله جلالته عزاً ومجدا لشعبه انه سميع الدعاء

كنا اشرنا فى عدد جريدتنا الماضى الى الاحتفال الرائع فى جدة بتوديع جلالة مولانا الملك سعود المفدى حين سفره من جدة والحفاوة الفخمة بجلالته فى المدينة المنورة وها نحن ننشر اليوم فى عدد جريدتنا هذه التفاصيل التى وردتنا بوصف ماذكر كما يلى :

جاءنا فى ٢٠ / ٣ / ١٣٧٣ هـ من ديوان جلالة الملك البيان الاتى :

فى الساعة الثانية والنصف من صباح هذا اليوم الخميس غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم القصر الملكى العامر بجدة الى المطار فاستقبلته جموع المودعين لجلالته من كبار رجال الدولة والاعيان وجماهير من مختلف طبقات الشعب وادت التحية لجلالته ثلة من رجال الجيش وكتيبة من حرس الشرف وبعدان تقبل جلالته وداع هذه الجموع استقل حفظه الله الطائرة الملكية وفى معيته حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم وبقية اصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة الكريمة وفى الساعة الرابعة والدقيقة العشرين وصل جلالته الى مطار المدينة المنورة حيث استقبله جمع غفير من الاهالى والوفود وفى مقدمتهم حضرة صاحب المعالى وكيل امير المدينة المنورة ومعالى وزير المالية والعلماء والوجهاء والاشراف ورؤساء العشائر وهتفت هذه الجموع بحياة جلالته عند ما خرج من الطائرة ثم قصد جلالته الى مكان الحفل الكبير واخذ مكانه فى صدر البهو المقام هناك فالقى بين يدي جلالته رئيس البلدية كلمة الاهالى رحب فيها بجلالته وشكر له حسن رعايته وتفضله بهذه الزيارة ثم ألقى السيد على حافظ قصيدة عامرة وألقى احد طلاب المدارس كلمة بالنيابة عن الطلاب وبعد انتهاء الحفل استقل جلالته سيارته الملكية واتجه الى المسجد النبوي ادى تحية المسجد ثم تشرف بالسلام على رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه ثم تجول فى نواحى المسجد التى تجرى توسعتها وتفقد مراحل العمل فى هذا المشروع الذى وضع له جلالته حجر الاساس فى العام الماضى وكانت جماهير العمال تقوم باعمال البناء فى تلك الساعة فرغب جلالته فى المشاركة فى أعمال البناء معهم فانتظم فى صفوفهم ونقل عددا من الاحجار ووضعها بنفسه فى الجدار الذى يبنى هناك رغبة من جلالته فى شرف عمارة هذا المسجد الحرام فكان لذلك أثره الطيب فى نفوس العاملين الذين تصاعدت دعواتهم له بالتوفيق والسداد ثم اشرف جلالته على حفر أساسات المأذنة الشمالية الغربية التى اسست بامر جلالته فى هذا الركن من الحرم الذى انشىء حديثا خلال التوسعة الجديدة وبعد ان تفقد حفظه الله جميع جوانب العمارة ولاحظها وهو يستمع خلال ذلك الى المشرف على العمارة سعادة الشيخ محمد بن لادن مدير المنشآت الحكومية شكر جلالته المدير المذكور واعرب له عن تقديره له وللعمال والمعلمين المشرفين على هذا العمل الجبار ، وتفضل جلالته بعد عصر هذا اليوم بالذهاب الى احد المشاريع العمومية التى امر جلالته بها فى العام ؛

(البقية على الصفحة الثانية)

قدوم فخامة حاكم باكستان العام

السيد غلام محمد الى هذه المملكة

الحفاوة الفخمة باستقبال فخامته

فى وقت الظهر من يوم الأربعاء الماضى قدم من القاهرة الى جدة على طائرة باكستانية حربية حضرة صاحب الفخامة السيد غلام محمد حاكم باكستان العام؛ وقد استقبل فخامته فى جدة استقبالا حافلا بالاجلال والحفاوة؛ وكان فى استقبال فخامته بمطار جدة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ولى العهد المعظم وصاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل (وزير الداخلية والصحة) ومعالى وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبد الله السليمان ومعالى وزير الدولة الشيخ حمد السليمان ومعالى وزير الدولة الشيخ محمد سرور الصبان وسعادة قائمقام جدة الأمير عبد الرحمن السديرى وسعادة الوزير المفوض الأستاذ الكبير خير الدين الزركلى وسعادة الوزير المفوض الشيخ طاهر رضوان وموظفو ادارة المراسيم بوزارة الخارجية السعودية، وسعادة القائم بأعمال المفوضية الباكستانية بجدة وحينما ترجل فخامة الزائر الكريم من الطائرة استقبله سمو ولى العهد المعظم استقبالا حافلا وقدم الى فخامته كبار رجال الدولة السعودية الذين كانوا فى استقبال فخامته، وبعد ان استراح فخامته قليلا قدم له سعادة القائم بأعمال المفوضية الباكستانية بجدة أعيان الجالية الباكستانية الذين حضروا لاستقبال فخامته من مكة وجدة، وبعد ان تناول فخامته القهوة العربية فى بهو الاستقبال بالمطار استقل السيارة الملكية الخاصة يرافقه سمو ولى العهد المعظم الى القصر الملكى العامر بجدة حيث أقام سموه لفخامته حفلة غداء فخمة تبودلت فى أثنائها بينهما عواطف المودة والاخاء والصداقة والصفاء وفى عشية يوم الأربعاء الماضى غادر فخامة الزائر الكريم جدة على السيارة الملكية الخاصة محرماً بالعمرة وفى معيته رجال حاشيته الكريمة وقد رافقه معالى وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبدالله السليمان ومدير المراسيم بوزارة الخارجية السعودية السيد عمر السقاف؛ وقبيل اذان المغرب وصل فخامته الى مكة المكرمة فاستقبل بالحفاوة والاجلال وقد أدت جنود الشرطة التحية لفخامته عند مدخل مكة وعند مدخل المسجد الحرام؛ وبعد ان أدى فخامته صلاة المغرب مع الجماعة الكبرى أمام الكعبة المشرفة طاف بها طواف العمرة ثم سعى بين الصفا والمروة سعى العمرة؛ وبعد ان تحلل فخامته من عمرته أقام ليلته فى بلد الله الحرام؛ وفى الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم أمس الخميس غادر فخامته مكة الى جدة فى موكبه الكريم مشيعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم. وفى الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الماضي (الخميس) غادر فخامته جدة بطريق الجو الى الرياض لتعزية جلالة مولانا المفدى فى فقيد العروبة والاسلام وتهنئة جلالته بارتقائه عرش هذه المملكة وقد رافق فخامته فى نفس الطائرة المقلة لفخامة معالى وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبد الله السليمان وسعادة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة الشيخ محمد رضا؛ وودع فخامته فى جدة كما استقبل فى الرياض بأسمى مراسم الحفاوة الفخمة

وجاء فى نشرة وكالة الانباء العربية الواردة اليناقى يوم امس مايلى:

« والمفهوم ان السيد غلام (حاكم باكستان العام) سيمكث فى المملكة السعودية نحو يومين لتقديم واجب العزاء فى وفاة الملك عبدالعزيز وتهنئة الملك سعود ثم يواصل سفره الى كراتشى ».

فمرحباً بفخامة الزائر الكريم.

افتتاح جلالته المشروعات والمؤسسات الاصلاحية

الكبرى التى امر بانشائها فى العام الماضى بالمدينة المنورة

(بقية ما فى الصفحة الاولى)

الماضى وتمت فى هذا العام ولله الحمد وهى انشاء كبرى ضخم على وادي بطحان بباب قباء فافتتحه بقص الشريط الاخضر المقام لهذه المناسبة ثم مشي بين جموع الهاتفين فى جوانب الشارع يتفقد المبانى ومصارف المياه، ومن هناك توجه ايده الله الى قباء حيث افتتح خزانات مياه عين الزرقاء التى امر جلالته بانشائها فى العام الماضى وتمت ولله الحمد فى هذا الاسبوع وهى خزانات مقامة على فوهة هذه العين الحيوية بنيت بالاسمنت المسلح تحتوى على مايزيد على ألف وخمسمائة متر مكعب من الماء تصب منها فى انابيب من الحديد الى جوانب مدينة رسول الله ﷺ لسقياها وهناك تفضل جلالته بفتح اولى دفعات الماء الى هذه الانابيب، ثم غادر الى المدينة حيث وقف فى حى الفناخة امام شارع العينية ففتح بيده هذا الماء للسقاة فانفجر معينه فى تلك اللحظة من يدى جلالته الى الخزانات المقامة له فى كل مكان بين هتاف الجماهير ودعواتهم، وكان هذا اليوم من ايام المدينة التى ستذكرها لجلالته حفظه الله، وبعد ذلك توجه جلالته الى مزارع آل الخريجى حيث تناول الشاى بها وصلى المغرب، ثم توجه جلالته الى بساتين معالى وكيل امير المدينة عبد الله السديرى حيث اقام معاليه مأدبة عشاء فخمة على شرف جلالته دعى اليها جميع امراء البيت المالك والعلماء والحاشية وجميع طبقات ووجهاء المدينة وألقى خلالها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح امام المسجد النبوى كلمة جامعة واعقبه الشيخ عمر البرى فالقى قصيدة ثم القى احد الاساتذة المصريين كلمة ثم تقدم الشيخ عبد الرحمن عثمان فالقى قصيدة ثم اعقبه الاستاذ هاشم رشيد بالقاء قصيدة وانتقل جلالته بعد ذلك وفى معيته حضرات اصحاب السمو الامراء والمدعوون الى مائدة العشاء، وبعد ان تناول جلالته طعام العشاء والقهوة غادر فى موكبه السامى محفوفا بالاجلال والاكبار حفظ الله جلالته ذخراً للبلاد والعروبة.

وجاءنا من مراسلنا بالمدينة المنورة مايلى:

« اليوم الجمعة ٢/٣/٧٣ منذ الصباح الباكر استقبل قصر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وفود المسلمين والمهنئين من اهالى المدينة ورؤساء العشائر والقبائل المختلفة من القرى المجاورة، وفى الساعة السادسة استقل جلالة الملك المعظم السيارة الملكية وقصد فى موكبه الزاهر تحيط به جموع الشعب وتحف به الى المسجد النبوى لاداء فريضة الجمعة وقد أمّ فيها جلالته جموع المصلين فكانت لفتة سامية كان لها اثرها الطيب فى نفوس المصلين.

وجاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الاتى:

« تحرك موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عصر هذا اليوم الجمعة ٢٠ / ٣ / ١٣٧٣ هـ من القصر بالمدينة المنورة الى الساحة التي خصصت لاقامة محطة شركة توليد كهرباء المدينة المنورة حيث دعت الشركة المساهمة التي تقوم بهذا المشروع الجليل لمدينة رسول الله ليضع الحجر الاساسي لها وقد تم ولله مزيد الحمد والمنة كل ذلك بين هتاف الجماهير ودعواتهم وكان سعادة الشيخ محمد بن لادن مدير الانشاءات الحكومية يشرح لجلالته تفاصيل هذا المشروع ومراحله وما تجنى المدينة بسببه ان شاءالله من ازدهار وتقدم وقد تفضل جلالته حفظه الله فشجع القائمين بهذا المشروع الوطنى على مواصلة القيام بأمثاله لتقدم البلاد ونهضتها ».

الاحتفال الرائع

بتوديع جلالة الملك المعظم فى المدينة المنورة وسفر جلالته فى موكبه المهيب الى الرياض

جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتى:

ودعت المدينة المنورة فى الصباح الباكر من هذا اليوم السبت ١٣٧٣/٣/٢١ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله فقد نفرت المدينة باسرها تحيي عاهل البلاد المحبوب وهو يتحرك فى موكبه المهيب من القصر الى مطار المدينة، فكانت الشوارع تموج بجموعهم الزاخرة تصفق وتهتف بحياة سيدها العزيز، وفى المطار تجمعت جموع البلاد من العلماء والوجهاء والاشراف ورؤساء عشائرها وخاصتها وعامتها وفى مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم الامير فيصل ومعالى وكيل أمير المدينة يودعون جلالته؛ وألقيت كلمات التوديع المناسبة بينما كان جلالته حفظه الله يغمر الجميع بعطفه وفضله، وقد كانت اقامة جلالته فى البلدة الطيبة خيرا ويمنا وبركة، تفقد شؤون اهلها وقضى حوائجهم واطمئن على اكثر ماسبق ان امر به من المشاريع الحيوية لهم فى زيارته لهم فى العام الماضى ثم غمر المدارس والمنشآت الخيرية والمحتاجين بموفقه الله من هباته الجزيلة وفضله العام وكرمه الذى شمل الجميع، وكان جلالته حفظه الله قد بعث هيئة من خاصة جلالته تفرق على جميع المدن والقرى ومضارب البوادى المنتشرة بين جدة والمدينة تفرق عليهم مئات الالوف من الريالات وعشرات الالوف من الكساوى للرجال والنساء والاطفال على طول الطريق الطويل، وقد كان جلالته يبرق لهذه الهيئة فى كل ساعة بان تجزل فى عطيانها لهم وان تتفقد المحتاجين منهم وأن لاتترك أحداً ممن انتشر على طول تلك الطريق؛ وهكذا ودع جلالته المدينة واهلها فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والأربعين من هذا الصباح السبت محروسا بعناية الله فى الطائرة الملكية الخاصة يواكبها ثمانية عشرة طائرة اخرى تقل حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال الدولة المرافقين لجلالته ورجال ديوانه واعضاء الحاشية كما ودعت الوفود التى قدمت من مكة وجدة والطائف وينبع وبوادى هذه المدن ودعت جلالته معربة عن ولائها واخلاصها وطاعتها لجلالته آملة ان تحظى كل مدينة من هذه فى اقرب فرصة مواتية التشرف بزيارة جلالته. حفظ الله جلالته عزاً وذخراً للجميع

وفى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ فى صباح اليوم السبت غادر موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم المدينة المنورة على متن طائرة ملكية خاصة يواكبها سرب من الطائرات قاصداً الرياض فوصلها فى تمام الساعة الخامسة والنصف بسلامة الله ورعايته ».

سمو الأمير

عبدالله بن عبدالرحمن

جاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتى:

وصل فى ضحى هذا اليوم ٧٣/٣/٢٢ الى الرياض حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن فاستقبله فى المطار سمو الامير نائف أمير الرياض وحضرات اصحاب السمو الامراء، وقد توجه الى قصر حدائق الناصرية فاستقبله جلالة الملك بالحفاوة والاكرام، وقد تناول طعام الغداء على المائدة الملكية.

معالى

وزير المالية والاقتصاد

فى مساء يوم الاحد الماضى قدم بطريق الجو من المدينة المنورة الى جدة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والاقتصاد بعد ان حظى بتوديع حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم فى سفر جلالته من المدينة الى الرياض وكان فى معية معاليه سعادة رئيس مكتبه الشيخ محمد باحارث كما كان فى صحبته معالى وزير الدولة السيد حسن شربتلى وقد استقبل معالي وزير المالية والاقتصاد فى جدة بالحفاوة اللائقة بمقام معاليه.

البـــــلاد العربية السعودية تبايع عاهلها العـــــظيم

لاتزال عشرات الالوف من برقيات ورسائل ووثائق المبايعات الشرعية ترد على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى تحمل ولاء واخلاص ومبايعة رعاياه المخلصين من شتى انحاء البلاد وفيما يلي بعض هذه المبايعات واخبارياتها .

بيعة الرياض

جاءنا في ٧٣/٣/١٢ من الديوان الملكي البيان الآتي :

شهدت الرياض في يوم الاحد الماضي اروع احتفالات سكانها فقد غصت ساحة القصر الواسعة بعشرات الالوف من الامراء والعلماء ووجهاء المدينة وكبار رؤساء القبائل العربية تجمعوا هناك برآسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير نايف امير الرياض وبحضور حضرات اصحاب الفضيلة العلماء يتقدمهم سماحة المفتي الاكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ لاخذ البيعة لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول ايده الله ولاعلان ولائهم وسمعهم وطاعتهم لجلالته على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ في السراء والضراء والعسر واليسر، وبعد ان استقر المقام بالجميع تفضل حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر فاستهل كلامه باسم الله ثم بحمده وشكره على ما انعم على العرب من نعمه الكبرى في كلمة طويلة عامرة بالصدق واليقين هذا نصها :

« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه علي عبده ورسوله وعلى آله واصحابه اجمعين . وبعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ﷺ على حين فترة من الرسل وطموس من السبل فهدى به من الضلالة وعلم به من الجهالة وبصر به من العمى واخرج الله الناس من الظلمات الى النور وانزل عليه الكتاب المبين تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وهو الموعظة البليغة والشفاء لما في الصدور كما قال تعالى: (يايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) كما انزل عليه الحكمة وهي السنة بيانا وايضاحا وتفسيرا لمعاني ما انزل عليه من الكتاب؛ ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه بعد ما اكمل الله به الدين وبلغ البلاغ المبين ولهذا انزل عليه ﷺ في اخر حياته الطيبة وهو واقف بعرفة في حجة الوداع وقبل وفاته (ص) بنحو من ثمانين يوما (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ثم درج على اثره الخلفاء الراشدون وصحبه المرضيون على هذا المنهج القويم والصراط المستقيم حتى انقضى القرن الاول ثم جاء بعده القرن الثاني سالكا هذا المسلك الواضح غير انه وجد اثناءه شيء من النزعات البدعية ولكن لم يلتفت اليها والكلمة كلمة الحق فقط، ثم جاء القرن الثالث وقد نجم فيه من البدع مانجم ووجد الاصغاء اليه من بعض الولاة الا ان كلمة الحق والسنة لم تزل هي الظاهرة والسائدة في هذا القرن وهذه القرون الثلاثة هي القرون المفضلة التي قال فيها ﷺ (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم) الخ؛ وبعد مضي هذه القرون الثلاثة المفضلة وجد بل فشا الخلل باسم الدين اعتقاداً وعملا بما لا يخفى وقد اخبر ﷺ ان بعد القرون الثلاثة (يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقوم يشهدون ولا يستشهدو وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم السمن) ووقع مصداق قوله ﷺ (بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ) الحديث ولم تزل هذه الغربة في ازدياد تصديقا لما ورد (لاياتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم) الا ان الله تعالى من هنا بنعمتين عظيمتين احداهما بقاء الطائفة المنصورة حفظا منه تعالى لدينه واقامة منه لحججه على عباده وان كانت قد تلاطمت امواج بحار الشبهات والشهوات الثانية اقامته تعالى المجددين لهذه الامة امر الدين كما في الحديث (ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها) ولايخفى شدة غربة الدين بعد مضي ألف سنة من هجرة النبي ﷺ حتى غلب الجهل على كثير من الامة وفشت الخرافات وتنوعت المعبودات من دون الله سبحانه وتعالى بالامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه بنجد وقيض له من انصار الحق من بذلوا مهجهم وجردوا سيوفهم في اعلاء كلمة الله ومحو الضلالات والخرافات وهم هذه الطائفة المباركة (آل سعود) لازالت رايات نصرهم الحق خافقة حتى عاد نجد وما يليه في المعتقد والعمل اقرب شيء شبها بما كان عليه صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين في الاعتقاد والعمل. وبعد ان حصل بعض التقصير في اواخر هذا العهد جرى عليهم ماجرى تأديبا وتمحيصا، ثم بعد قليل تلألأت انواره وتراجعت اعوانه وانصاره فرد الله الكرة للحق واهله؛ ثم جرى ايضا ما جرى من التمحيص والتكفير بسبب ما حصل من التقصير ودعوة الحق بحمد الله لم تزل فيهم وكل من حادهم خذل، ثم ان الله سبحانه وتعالى من على المسلمين بولاية الامام الكبير والملك الأية الشهير عبد العزيز واجرى الله على يديه من نصر الدين وقمع المفسدين وجمع الكلمة ما يكل عن احصائه اللسان ويعجز عن رصده في الطروس البنان، ثم توفي اسكنه الله فسيح الجنان وترك الامر على ما هو المشاهد. وحيث كانت الامامة من اعظم فروض الدين ولا استقامة بدونها للعالمين كما ورد (لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة) فقد عهد الفقيد قدس الله روحه اثناء ولايته الى نجله الاكبر سعود بن عبد العزيز وعقد له ولاية العهد بعده العقد الذي لا ينكر، وقد لمس الجميع من سعود حفظه الله هذا المعنى الذي لمسه منه ابوه رحمه الله وهو الاصلحية لولاية المسلمين والقيام لهم باعباء الدنيا والدين وهو بحمد الله الجدير بذلك الحقيق بما هنالك فكان هو ولي امر المسلمين بعد والده الفقيد، وقد تمت له البيعة الشرعية من جميع اسرته من اخوته واعمامه وكافة اهل بيته ومن جماعات كثيرة من اهل العلم وغيرهم، وقد رغب جمهور اهل الحل والعقد من كل بلد وطائفة مبايعته فاستناب اخاه الامير نايف بن عبد العزيز في اخذ البيعة من جمهور جماعة اهل الرياض وملحقاتها له حفظه الله علي ان يسمعوا له ويطيعوا علي كتاب الله وسنة نبيه، وقد عهد إليَّ بالحضور والشهادة علي هذه المعاهدة، واسأل الله تعالى ان ينصر بهذا الامام المبارك سعود دينه وكتابه وعباده المؤمنين وان يكون له مؤيدا ومعينا انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم » .

التوقيع

المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية

محمد بن ابراهيم آل الشيخ

وما كاد سماحته ينهي كلامه حتى ابتدر الجميـــــع فيتقدم الى سمو الامير نايف مصافحا ومبايعا لحضرة صاحب الجلالة وهنا تزاحم الجميع على سموه يعلنون بيعتهم وولاءهم فقام سمو الامير نايف يتقبل منه هذه البيعة لجلالة الملك.

وبعد ان انتهى الجميع من ذلك انصرفوا مغتبطين ومقدرين بن شاكرين حامدين الله على هذه النعمة الكبرى من جمع كلمة الامة ولم شعثهم وتوحيد صفوفهم حفظ الله جلالته ذاخراً للجميع .

بيعة المدينة المنورة

وابرق وكيل امارة المدينة المنورة الى جلالة الملك يذكر بان جميع علماء المدينة المنورة واعيانها وعموم موظفي الدولة بها ورؤساء قبائلها وكبار المواطنين قد قدموا الى وكيل اميرها بيعتهم لجلالة الملك على السمع والطاعة وعلى الكتاب والسنة والمنشط والمكره، وقد سجلوا هذه البيعة في الوثيقة الآتية :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على امور الدنيا والدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد فيا امام المسلمين والمتولي لامورهم الملك سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية انه بناء على وفاة فقيد الامة والدكم عبد العزيز وعلي توليكم مقاليد الامور وارتقائكم عرش المملكة العربية السعودية تعين علينا نحن معشر العلماء من أهل المدينة من القضاة والمدرسين وغيرهم ان نجتمع ونقرر مافي رقابنا ورقاب الشعب السعودي لكم في البيعة بولاية عهد والدكم امام المسلمين الراحل وماعهد به اليكم والدكم الامام المذكور من توليتكم مقاليد امور المسلمين وماترتب عليه ماذكر من ان استحقاقكم ارتقاء عرش المملكة بعد وفاته فانا نعتبر امامتكم وارتقاء عرش الملك ولاية شرعية يجب علينا وعلى كل فرد من افراد الرعية السمع والطاعة لكم . لذا فاننا نبايعكم على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وبث العدل بين أفراد الرعية على السمع والطاعة لكم في العسر واليسر والمنشط والمكره كما انا نوصيكم في ذلك كله بتقوى الله تعالى عز وجل في السر والعلانية ومراقبته في حركاتكم وسكناتكم واننا نبتهل الى الله العلي القدير ان يسدد خطاكم ويكلأكم برعايته ويمدكم بتوفيقه وعنايته وان ينصر بكم الحق ويقمع بكم الباطل ويجمع بكم شمل المسلمين انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين » .

بيعة بني اثله

ووردت برقية شيخ بني اثله من في شهر باسمه وباسم التابعين له يجددون لجلالة الملك البيعة على السمع والطاعة ويعلنون ولاءهم له وتعلقهم بالعاهل الجديد

بيعة بالجرش وبني ظبيان والرهوة وبلشهم

ووردت على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من امير وقاضي بالجرش في سراة الحجاز بيعات رؤساء ومشايخ قبائل بني ظبيان والرهوه وبلشهم الذين توافدوا على دار الامارة في جموع غفيرة، وبحضور قاضي البلاد وبين يدي اميرها قدموا وثائق مبايعاتهم لجلالة الملك المفدى، كما ان جموعا متوالية من رؤساء قبائل غامد وزهران تتوالى على الامارة من كل مكان يجددون بيعتهم على السمع والطاعة عملا بالتعاليم النبوية المشروعة.

وجاء من امارة الظفير بسراة الحجاز ان جموعا غفيرة من مشائخ تلك النواحي تتوافد في كل ساعة قاضيها واميرها وان الجميع يبايعون على السمع والطاعة في العسر واليسر والسراء والضراء على كتاب الله وسنة رسوله وانهم يقدمون وثائق بيعاتهم هذه الى الامير لرفعها الى جلالة الملك المفدى

بيعة وفد الرياض

وجاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

بعد عصر هذا اليوم الثلاثاء ١٣٧٣/٣/١٠ تشرف الوفد الذي قدم من الرياض والمؤلف من علماء البلاد وكبارها ووجهائها وتجارها واهل الحل والعقد فيها والذين جاءوا اليوم بطريق الجو الى جدة للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولتجديد البيعة الشرعية لجلالته والتي اخذت منهم سابقا والمجددة منهم يوم الاحد الماضي لسمو امير الرياض وقد استقبل الوفد المؤلف من الشخصيات المحترمة التي سيأتي ذكرها في ذيل الكلمة قدموها وقد استقبل هذا الوفد بالاكرام والترحيب وتشرف هذا الوفد بعد عصر اليوم في القصر الملكي العامر بالسلام على جلالة الملك المفدى واعرب لجلالته عن تعازي أهالي الرياض وضواحيها حاضرها وباديها بالفقيد الجليل، وبعد ان استقر المقام بالجميع تقدم حضرة صاحب السمو الملكي الامير مساعد بن عبدالعزيز فالقى بين يدي جلالته كلمة حماسية تفيض بالولاء والاخلاص عبر فيها عن اماني

(البقية علي الصفحة الرابعة)

البلاد العربية السعودية تبايع عاهلها العظيم

(بقية ما فى الصفحة الثالثة)

الشعب وآماله فى جلالته، ثم تقدم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ فالقى كلمة جامعة، ثم تقدم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ فالقى كلمة جامعة، ثم تقدم الشيخ عبد الرحمن بن رويشد فالقى كلمة أهل الرياض التى عبر فيهـا عن بيعتهم وهى كما يلى :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم سعود بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ادام الله له العز والتمكين .

ياصاحب الجلالة لقد تركت حياة والدكم العظيم فى نفوس الشعب العربى السعودى عامة وفى نفوس سكان مدينة الرياض خاصة آثارا لا تنسى مدى الحياة فاهل هذه المدينة وان شاركوا جميع افراد الشعب بما افاضه الله على يد ذلك الراحل العظيم من ضروب الخير والاصلاح من عدل شامل وامن وارف الظلال فان الله سبحانه وتعالي قد خصهم من جلالته بوأه الله منزل الابرار ما لم يخص به غيرهم فهم وكر عزه منذ ان تبوأ عرش آبائه فى عام ١٣١٩ بل هي موطن جلالته منذ ولد الى أن انتقل الى الدار الاخرى، يولد مولودهم ويشب وينشـأ ويشيب فى كنف جلالته متمتعا بعطفه الخاص فلا غرو اذا ازداد حزنهم وعظم اساهم واشتد جزعهم لفراق جلالته فى منزلته اعلى الله منزلته فى الرفيق الاعلا فى نفوسهم لا تدانيها منزلة غير ان الله سبحانه ولله الحمد على كل حال قد خفف وقع المصيبة فى النفس وازال آثار ذلك الحزن والاسى حينما جعل جلالتكم ادام الله نصركم وجعل العز حليفكم خلفا صالحا لذلك السلف الصالح وابا ذا عطف وشفقة على هذا الشعب الوفى المخلص وملكا شرعيا لهذه المملكة العظيمة التى ان حظيت من جلالة والدكم العظيم بضروب من الاصلاح منقطعة النظير فستلقى ان شاء الله من جلالتكم خير من اكمل ما بدأ به نشئها وخير من يبنى على ما اسس مصلحها من بناء الاصـلاح والتقدم وانها لنعمة من المولى جل وعلا يقابلها ابناء شعبكم بعظيم الشكر مبتهلين اليه سبحانه وتعالى ان يجعل عهد جلالتكم خير عهد وان يقرنه باليمن والسعد وان يكلأكم بعين عنايته وأن يقر بكم الاسلام والمسلمين .

يا صاحب الجلالة اننا اذ نحظى بشرف السلام علي جلالتكم نرفع لسدتكم العالية هذه الكلمة اصالة عن انفسنا ونيابة عن جميع سكان مدينة الرياض مؤكدين بيعتنا التى قدمنا به انائب جلالتكم سمو امير الرياض فى الاجتماع التاريخى العظيم الذى عقد فى تلك المدينة يوم الاحـد الثامن من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٧٣ بحضور المفتى الاكبر للمملكة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ ومعبرين عن ولائنا واخلاصنا ومظهرين سرورنا واغتباطنا باعتلاء جلالتكم عرش ملك البلاد ويشاركنا فى ذلك كل افراد تلك المدينة التى انابتنا للمثول بين يدى جلالتكم لنعبر عن آراء اهلها بل يشاركنا جميع افراد الشعب الكريم الذين يرون فى جلالتكم اعزكم الله واطال عمركم وادام توفيقكم خير من يتولى امورهم ويسهر على مصلحتهم ويحمى حوزتهم ويحافظ على كيانهم ، وجهود جلالتكم العظيم فى حياة والدكم العظيم اصدق برهان وأوضح دليل فقد تربعتم فى القلوب كل فرد من افراد شعبكم قبل تربعكم على عرش المملكة وقد حللتم من كل نفس من نفوس اهلها منزلة رفيعة فأصبح الجميع ولله الحمد مغتبطين قد بدل الله حزنهم سروراً وعوضهم عن فقيدهم خير عوض ؛ واننا فى الوقت الذى نبتهل فيه الى المولى القدير ان يتغمد الراحل العظيم بواسع مغفرته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته نسأله ان يديم لجلالتكم التوفيق والعز وان يتولاكم بعونه وحفظه وأن يعز بكم الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين »

خدامكم وفد الرياض : حسن بن عمران ، عبد العزيز بن ثنيان، سليمان بن مقرن ، سعد التخيفى ، عبد الرحمن بن مرشد ، محمد بن عمران، محمد الشويعر، عبد الله بن حسين ، عبد العزيز الحقبانى، عبد الله بن ثيان بن عبيكان ، محمد بن عبد القادر ، عبدالله بن هديان، عبدالله بن مساعد بن سويلم، فهد بن سعود بن سويلم، سعد بن حماد، عبدالرحمن بن مقيرن ، عبدالله بن مفقاش ، عبد الرحمن بن جبر ، عبد الله بن عمران، محمد المصيريعى، عبد الله الراشد الحميد ، محمد العلى الصالح ، محمد بن رشيد ، عبد الرحمن بن رويشد ، محمد بن بشر ، عبدالرحمن بن عثمان ، محمد بن مشعل، صالح بن سعد بن عمران، محمد بن قباع ، محمد بن حسن ، عبد العزيز بن عيسى .

ولقد نالت هذه الكلمة الاستحسان العظيم من لدن جلالته ، ثم ألقى الشاعر الشعبى سعد بن حريول قصيدة بدوية طيبة عبر بها عن امانيه وما يلوح فى أفئدة البوادي لهذه الاحداث التى تمخضت بها الجزيرة العربية والتي يأمل الجميع ان يكون فى تسنم جلالة الملك المفدي لعرش هذه البلاد الخير واليمن والبركة للجميع .

وبعد ان اديرت القهـوة العربية وكؤوس المرطبات على الجميع ودعوا بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاجلال

بيعة الأحساء

جاءنا فى ١٤/٣/١٣٧٣ من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتى :

فى ضحى هذا اليوم (السبت) تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وفد من الاحساء يرفعون باسمهم وباسم اهالى تلك المقاطعة تعازيهم بالفقيد العظيم واصدق الولاء والتهانى لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بارتقاء جلالته عرش هذه البلاد وقد رفعو الى جلالته الكتاب الآتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أن ملكنا المحبوب وامامنا الموفق ووالدنا الابر فقيد الاسلام ورئيس العروبة حامى حوزة الدين محكم الشرع الشريف والدكم الملك عبد العزيز الذى جمع الله به الكلمة ولم به شعث الامة وحفظ بولايته دماء المسلمين وأمن بعدله وحسن رعايته المستضعفين قد مضى الى رحمة الله واجاب داعى مولاه مودعا منا بالدعوات القلبية مشيعا بالادكار الجليلة قدس الله روحه فى عليين وأحسن جزاءه علي ما أسداه من خير للمسلمين ولقد واصل احسانه وعم علينا منته باختياره جلالتكم خليفة له اعزكم الله واعانكم بالعناية والتوفيق وسلك بكم الى مرضاته اقوم طريق ويسر لكم من اهل الديانة والاخلاص خير رفيق وحيث اننا نعتقد ان مبايعة جلالتكم من واجبات الدين وقد اسس بها سيد المرسلين فقد اخرج الامام مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال (سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يداً من طاعة لقى الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات ليس فى عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية) فأنا واخوانى المتشرفين بالمثول بين يدى جلالتكم نبايع عن انفسنا وعن كافة أهل الحساء على السمع والطاعة فى العسر واليسر طائعين مختارين وذلك على ما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله والخلفاء الراشدين وما كان عليه والدكم المرحوم واجدادكم والائمة العظام من الحق وتحكيم الشريعة الغراء وقبل ان اختم كلمتى ارفع لجلالتكم اعظم التهانى على ارتقائكم عرش ابائكم واجدادكم لائمة العظام . وفق الله جلالتكم وولى عهدكم والاسرة الكريمة لحسن الاستقامة انه على كل شيء قدير والله يرعاكم بعنايته . »

وفد الاحساء : حمد وعبد العزيز الجفرى، حسين العرفش، محمد النعيم ، ابراهيم الجعيان، احمد الجعيان .

بيعة مكة وجدة

ولقد كان يوم الجمعة والسبت ١٣ و ١٤/٣/١٣٧٣ من ألمع الايام التاريخية المشهودة فى هذه البلاد حيث قدمت جميع طبقات الشعب فى كل من مكة وجدة والطائف بيعتهـا بمحض الطوع والاختيار مع الفرح والاستبشار ووثائق بيعتها الشرعية الموقعة منها على السمع والطاعة لمولانا الامام العادل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم بمناسبة ارتقاء جلالته عرش هذه المملكة!

وقد كان صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة يأخذ هذه البيعة الشرعية مع وثائقها المرعية لجلالة مولانا الملك المعظم من جميع طبقات الشعب فى احتفال رائع بمكة وجدة شهدته جماهير الشعب الحاشدة معلنة ولاءها واخلاصها لجلالة مولانا الملك المفدى مدوية بموالاة تصفيق اغتباطها بذلك فى الفضاء هاتفة بدعائها المتواصل الذى يشق عنان السماء لجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم والاسرة السعودية المالكة بالنصر والتأييد وطول البقاء . ولقد كانت كل اعضاء الوفود الممثلة لهذه الامة من المجالس والهيئات واللجان والدوائر الحكومية والطبقات والطوائف الشعبية تقدم فى جموعها الزاخرة بيعتها الشرعية مع وثائقها المرعية الموقعة منهم الى سمو الامير عبدالله الفيصل ليرفعها الى من بايعته قلوب الامة قبل ألسنتها حضرة الجالس علي عرش هذه المملكة جلالة مولانا الملك سعود الاول المفدى نصره الله وابقاه وولى عهده الامين وآل بيته الاكرمين ذخراً لاعلاء كلمة الدين واعزاز العرب والمسلمين .

بيعة الطائف

ولقد كان يوم السبت ١٤ منه من الايام التاريخية المشهودة فى مدينـة الطائف حيث اكتظ قصر الامارة بالطائف بجموع الامـة الزاخرة التى احتشدت هنالك واخذت وفودها الممثلة لجميع المجالس والهيئـات والدوائر الحكومية والطبقات والطوائف الشعبية تتوافد على سعادة امير الطائف ليتلقى منهم بيعاتهم الشرعية ووثائقها المرعية الموقعة منهم لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم على السمع والطاعة له والمفاداة والضحية تحت لوائه المقدس . وكان ذلك يجرى منهم بمنتهى الاغتباط والابتهاج فى احتفال رائع منقطع النظير تجلى فيه اخلاص الامة وولاؤها وصدقها ومحبتها لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المفدى ايده الله وابقاه ذخراً للعروبة والاسلام .

بيعة القطيف

وجاءنا فى ١٨/٣/٧٣ من الديوان الملكى العالي بجدة مايلى :

استقبل جلالة الملك المعظم اليوم وفدا من أهالى القطيف وضواحيها جاءوا يرفعون الى جلالته ولاءهم واخلاصهم ووثائق بيعتهم وقد استقبلهم جلالته بالتقدير وتفضل فدعاهم لتناول طعام العشاء على المائدة الملكية .

مهرجانات الحفاوة الرائعة بجلالة الملك سعود المفدى فى مدينـــة الرياض

وفود رؤساء وأمراء المدن والقرى القريبة والبلاد المجاورة على قصر الناصرية للتشرف بالسلام على جلالته

وقوف جلالته على قبر أبيه فقيد العروبة والاسلام فى المقابر الملكية بضاحية الرياض وترحمه عليه وفق السنة المحمدية

جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتى :

فى ضحى هذا اليوم السبت ٢١/٣/٧٣ استقبلت الرياض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله استقبالا منقطع النظير عما تشهد هـذه المدينة ذات التاريخ الحافل بالمواكب والفتوحات شبيها له فى ماضيها، فقد زحفت المدينة بأسرها شبابها وكهولها رجالها ونساؤها الى الضواحى المنتشرة على جوانب الطريق الممتـــد من المدينة الى المـــطار حيث أقيمت العشرات من اقواس النصر ومعالم الزينة على جوانب الطريق الطويل وضربت على جوانبه الأروقة والصواوين التى اقامها اهالى الرياض ومن بها من ضيوفهـا من المدن القريبة والبعيدة والشركات العربية والاجنبية العاملة بها، وفى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة عشر، وصلت الطائرة الملكية الخاصة المقلة لجلالتــه تواكبها ثمانية عشرة طائرة اخرى تقل الأمراء والوزراء والمستشارين وكبار موظفى ديوان جلالته وحاشيته، وما كاد جلالته يترجل من الطائرة حتى تعـالى هتاف الجموع الزاخرة التى غص بها المطار على اتساعه ودعاؤهم وأطلقت حامية المدينة احدى وعشرين طلقة مدفع تحية لجلالته ثم عزفت موسيقى الجيش السلام الملكي مؤدية التحية العسكرية لجلالته وكان فى شـرف الاستقبال حضرة صاحب السمو الملكى الأمير نايف أمير الرياض وبعد أن سلم سموه على جلالته مشـى جلالته حفظه الله بين الصفوف المتراصة من الهاتفين فى طريقه الى بهو الاستقبال الغاص بكبار رجال البلاد وعلى رأس الجميع حضرة صاحب السمو الامير سعود ابن عبد الرحمن آل سعود ثم حضرات اصحاب الفضيـــلة العلمـاء وعلى رأسهم سماحة المفتى الأكبر الشيخ محمد ابن ابراهيم ثم كبار رؤساء القبائل وأعيان البلاد ووجهاؤها وموظفى الدولة بها وقد كان الزحام شديداً والهتاف بالغا السماء، وما استقر المقام بجلالته فى بهو الاستقبال حتى تكلم سماحة المفتي الأكبر فحمد الله وأثنى عليه وشكره على ما من به على الجميع من هذه النعم التى لا تحصى واجلها سرور الجميع بلقيا أمامهم جلالة العاهل المعظم فى هذا المشهد، ثم تلا سماحته قول الله تعالى: «وعد الله الذين امنوا منكـم وعملوا الصـالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » الآية ثم افاض سماحته فى هذا الباب بحديث جامع كان له أحسن الوقع فى النفوس، ثم ألقى الشاب عبد العزيز بن مقرن كلمة ترحيب زاخرة بالولاء والاخلاص باسم أهل الرياض عبر فيهـا عن شعورهم وسرورهم واغتباطهم بهذا اليوم المشهود، وبعد أن شرب الجميـع القهوة العربية والمرطبات تحرك الموكب الملكى المحروس من بهو الاستقبال بين جموع زاخرة من الجماهير مارا بالسرادقات ومعالم الزينات الرائعة التى انتشرت من المطار الى حدائق الناصرية بادئا بالاهازيج سرادق أهل الرياض الذى جلل بالاعلام والاقواس وبلغت منتهى الروعة، وقد ترجل جلالته وشرب القهوة شاكرا ومقدرا للجميـع ما ابدوه من اخلاص وولاء ثم انتقل الى السرادق الذى اقامه اهالى مدينة شقراء فشرب القهوة عندهم واستمع لخطاباتهم وشكرهم على شعورهم ثم ترجل جلالته فى السرادق الذى أقامته شـركة عارف الاعور فشرب القهوة وشكرهم، ثم تحرك موكبه الى السرادق المضروب من قبـل شركة بيكر العالمية الامريكية فشرب فيه القهوة وشكر القائمين به، ثم تحرك موكبه السامى الى سرادق المعهد العلمي بالرياض فترجل هناك وشرب القهوة عندهم وسر من كل ما سمع منهم ثم انتقل الموكب الى سرادق مدرسة الأيتام فشرب القهوة عندهم وسر مما أظهروه، ومنه انتقل الى البهو الذى أقامته المدرسة العسكرية فشرب القهوة هناك وشكرهم على ولائهم واخلاصهم ومنه انتقل الى سرادق أهل المدارس فشرب القهوة هناك وسر من مظـاهر ولائهم واخلاصهم ثم انتقل الى سرادق اهل الاحساء فترجل هنا وشرب القهوة واستمع الى خطبهم وسر مما سمع ورأى، ثم انتقل الى السرادق الذى أقامه عمال مستشفى الملك عبد العزيز فشرب القهوة هناك وشـكر الذين أقاموه، ثم انتقل الموكب الملكى الى السرادق الذى أقامه والحضارم فترجل هنـاك واستمـــع الى خطبهم وشرب القهوة وسر ممـا سمع، ثم انتقل الى السرادق المعد لاستقباله من قبـل أهل اليمن فترجل هناك وشرب القهوة، ثم انتقل الى السرادق البديع الذى اقامه أهالى أم سلمى من أهل الرياض فترجل عندهم وشرب القهوة وشكر، ثم انتقل جلالته من هناك فى الطريق الى حدائق الناصرية ماراً باقواس النصر الجميلة التى أقامتهـا الشركات اللبنانية والسورية وغيرها، وقد استقبله عند مدخل الناصرية ثلة من قوى الأمن العام ادت لجلالته التحيـة العسكرية بأعلامها وموسيقاها، وهكذا كان هذا اليوم يوما اغر محجلا فى تاريخ الرياض سيبقى على مر الأيام ملء أسماع البلاد وأرجاءها. حفظ الله عاهل هـذه البلاد عزا وذخرا للأمة والبلاد.

واستقبل حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظم ايده الله بعد عصر هذا اليوم السبت فى القصر الملكى العامر بالرياض جموعا كبيرة من رؤساء القبـائل ورعايا البلاد ووفود المدن المجاورة والقرى القريبة والبعيدة والذين فاتهم الســلام على جلالته فى صباح هذا اليوم، ثم استقبل جلالته بعد ذلك عددا من شيوخ القبائل العربية فى البلدان العربية المجاورة بينهم الشيخ مقحم بن مهيد من مشـائخ قبيلة عنزة فى سوريا ومعه انجاله، كما استقبـل أيضا الشيخ فيصل بن رجو شيخ عشيرة الفناطسة ومرافقيه، ثم استقبل الشيخ سطام النواف شيخ عشيرة الجـديدين وفيصل النواف، ونورى النواف، وفواز بن سطام، وخليل بن سـطام واتباعهم، ثم الشيخ راكان بن مرشد شيخ الســـبعة، والشيخ هزاع العقيقى ومرافقيه، وقد قدم الجميع الى الرياض وقدموا لجلالته تعازيهم وتعازى قبائلهم فى الفقيد الراحـل ثم رفعوا الى جلالته تهانيهم الخالصة وولاءهم العميق لارتقاء جلالته عرش هذه البلاد، وقد لقى الجميع من جلالته أيده الله كل عطف وتقدير، وبعد ذلك توجه موكب جلالته حفظه الله من القصر الملكى الى المقابر الملكية فى ضاحية الرياض حيث وقف على قبر والده فقيد العرب والمسلمين رحمه الله وابتهل الى الله ان يتغمده برحمته ورضوانه ودعا له بخير وفق ما جاء فى السنة المحمدية الغراء فى مثل هذه الزيارة، ثم عاد جلالته بعد ذلك حيث أدى صلاة المغرب فى حدائق الناصرية العامرة حيث كانت غاصة بجموع الأمراء والوزراء والمستشارين وكبار رجال الدولة وضيوف جلالته الذين تناولوا طعام العشاء على المائدة الملكية العامرة، هذا وسيقام فى الساعة الثالثة من صباح يوم الغد الأحد ٢٢/٣/٧٣ استعراض عام فى ســاحة المربع يستعرض فيه جلالة الملك المفدى قوى الحرس الملكى والدفاع والأمن العام، وقد دعى الى هذا الحفل الأمراء والعلماء وكبار رجال البلاد وأعيانها، حفظ الله جلالتــه ذخراً وعزاً للجميع.

وجاء فى ٢٢/٣/١٣٧٣ من الديوان الملـكى البيان التالى :

فى صباح هـذا اليوم الأحد غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر فى حدائق الناصرية وقصد فى موكبه السامى الى ساحة قصر المربع حيث أقيمت سرادقات كبيرة حيث اجتمع الناس من مختلف الطبقات يحتفلون بقدوم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وعندما وصل جلالته حفظه الله أدت لجلالته ثلة من الحرس الملكى وكتيبة من رجال الشرطة تحيتهـا لجلالته وعزفت موسيقى الحرس السلام الملكى وهتفت الجموع بحياة جلالته واستقبل جلالته من هذه الجموع الكثيرة بالحفاوة البالغة وكان فى مقدمتهم حضرات أصحاب السمو الأمراء وحضرات أصحاب الفضيلة العلماء وكبار رجال الدولة والأعيان ورؤساء القبائل والعشائر، وبعد ان أخذ جلالته مكانه من الحفل تفضل جلالته بتوجيه كلمة سامية الى أهالى الرياض قرأها بحضور جلالته الأستاذ عبد الله بلخير سكرتير جلالته فقوبلت هذه الكلمة القيمة بالهتاف والتصفيق وكان لها أثرها الطيب فى نفس كل فرد ولهج الجميع بالدعاء والثناء على جلالته أيده الله ثم، تقدم بين يدى جلالته فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن سماحة المفتى الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وألقى قصيدة عامرة، ثم القى بعد ذلك مساعد رئيس البلدية الشيخ ناصر بن حماد كلمة، وأعقبه الأستاذ عبد الحميـد مشخص بالقاء قصيدة، ثم ألقى ناصر المنقور معتمد المعـارف كلمة المدارس، وأعقبه الدكتور احمد الطباع مدير صحة منطقة الرياض بكلمة قيمة، ثم ألقى الأستاذ صالح جمـال كلمة بالنيابة عن البعثة التعليمية المصرية، ثم ألقيت قصيدة عامرة للشيخ صالح بن سحمان ألقاها الشيخ سعد بن رويشد عنه، ثم ألقى أحد الطلبة كلمة طلاب المدارس بالرياض، وكانت قوات الحرس الملكى وقوات حامية الرياض وقوات الأمن بهاتقف الى جوار هذه الساحة الكبرى، ثم تقدم حضرة صاحب السمو الملـكى الأمير نايف أمير الرياض فاستأذن جلالة الملك القائد الأعلا للقوات المسلحة فى بدء الاستعراض وعلى أثر ذلك أعطى جلالته الأمر لحضرة صاحب السمو الملكى الأمير الفريق نواف قائد قوات الحرس وسرت أمام جلالته المعظم تتقدمها فرقة الموسيقى تتلوها قوات الحرس بقيادة اللواء سعيد جودت، ثم مر بعدها طلاب دار الأيتام التابعة للحرس، فطلاب مدرسة الدفاع بالرياض، فقوات قيـادة المنطقة الشرقية بقيادة على السميحان، ثم قوة الأمن العام يقودها مدير شرطة الرياض حسين زفزوق وكان حضرة صاحب الجلالة واقفاً بين الجموع المترامية فى ساحة العرض يرد تحيات هذه الكتائب التى كان منظرها واستعراضها وترتيبها مدعاة للفخر والغبطة والسرور، وبعد الانتهاء من ذلك تقدم قادة وضباط جميع هـذه القوى بالسلام على جلالته فكان جلالته يصافحهم فرداً فرداً ويغمرهم بعطفه وتقديره، ثم ركب جلالته السيارة الملـكية عائداً الى القصر الملكى العامر مودعاً من الجماهير المحتشدة فى كل مكان بالهتاف والدعاء والتصفيق. حفظ الله جلالته ذخراً وعزاً للعرب ولهذه البلاد.

وجاء فى ٢٣/٣/١٣٧٣ من ديوان جلالة الملك البيان الآتى :

فى الساعة الثالثة من صباح اليوم الاثنين غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر بحدائق الناصرية وقصد فى موكبه السامى الى قصر الحكم بداخل المدينة حيث استعرض جلالته فى الديوان بعض الأوراق الهامة، ثم قصد جلالته فى الحال الى الصالون الكبير حيث أقيم

(البقية على الصفحة السادسة)

قدوم سمو ولى العهد الامير فيصل المعظم

من المدينة المنورة الى جدة

بعد قيام حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الامير فيصل المعظم ومن فى معيته بتوديع حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم لدى سفر جلالته من المدينة المنورة الى الرياض فى يوم السبت الماضى غادر سموه المعظم فى نفس ذلك اليوم المدينة المنورة على طائرة ملكية الى جدة محفوفا بسلامة الله ورعايته وتوفيقه وعنايته ، ولقد ودع سموه المعظم فى المدينة المنورة باسمى مظاهر الحفاوة والاجلال ، وكان فى معية سموه بالطائرة التي اقلته من المدينة المنورة الى جدة الامير فيصل بن سعد ومعالى وزير الدولة (مستشار جلالة الملك وعضو مجلس الوزراء) الشيخ محمد سرور الصبان ورجال حاشية سمو ولى العهد الكريمة ، ولقد كان وصول سمو ولى العهد المعظم ومن فى معيته على الطائرة الملكية من المدينة الى جدة فى نهاية يوم السبت الماضى ؛ وقد استقبل سموه فى جدة استقبالا حافلا باسمى مظاهر الحفاوة وكان فى مقدمة المستقبلين اصحاب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير احمد بن عبد الرحمن والامير عبد الله الفيصل (وزير الداخلية والصحة) والامير مشعل (وزير الدفاع والطيران) وغيرهم من الامراء الكرام كما حظى بشرف استقبال سمو ولى العهد المعظم سعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان وغيره من الوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والاعيان والوجهاء . حفظ الله سمو ولي العهد الامير فيصل المعظم وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة مولانا الملك المفدى نصره الله .

مهرجانات الحفاوة الرائعة بجلالة الملك سعود المفدى في مدينة الرياض

(بقية ما على الصفحة الخامسة)

احتفال كبير لاستقبال جلالته فقوبل جلالته بالهتاف والتصفيق من الجموع الحافلة ، وبعد ان أخذ جلالته مكانه من المحفل وأديرت القهوة العربية تقدم بين يدى جلالته عبد الرحمن ابن فهد ابن كريديس فألقى كلمة ، ثم أعقبه حسن بن الشيخ ابن بشر فألقى كلمة ، وألقى بعد ذلك الاستاذ ثنى المنصور قصيدة ثم ألقى الاستاذ ابراهيم الخيال كلمة وتقدم الطالب محمد بن ابراهيم ابن عبد السلام بكلمة نيابة عن الطلاب ، ثم تفضل جلالته فصافح هذه الجموع الكبيرة واحدا واحدا وتقبل تحياتهم ، ثم غادر جلالته فى موكبه السامى عائداً الى قصره العامر . حفظ الله جلالته وأبقاه ذخراً للبلاد .

واستقبل جلالته فى مساء هذا اليوم سمو الشيخ صقر ابن سلطان أمير الشارقة الذى قدم مع حاشيته من جدة فى هذا اليوم وقد تناول طعام العشاء فى معية جلالته ، كما استقبل جلالته جموعا غفيرة من رجالات القبائل العربية القادمين من أطراف البلاد للسلام على جلالته ، كما استقبل جلالته ممثلين عن السوريين واللبنانيين والمصريين والحضارمة واليمانيين والعمانيين المقيمين فى الرياض حيث شكروا لجلالته تعطفه عليهم وتقديره لولائهم .

وبعد عصر هذا اليوم قصد جلالته أيده الله الى ميدان سباق الخيل بالرياض حيث جرى سباق الخيل الاسبوعى المعتاد الذى يرعاه جلالته ويشجع عليه حفظ للتقاليد العربية . وبعد مغرب هذا اليوم أقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نائف أمير الرياض حفلة عشاء فخمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله دعا اليها جميع أعضاء الأسرة السعودية المالكة وحضرات أصحاب المعالى والسعادة الوزراء والمستشارين وكبار رجال الدولة وأعيان البلاد ورؤساء القبائل العربية ، وبعد ان اكل الجميع هنيئا ودع جلالته بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال . حفظ الله جلالته ذخراً للعروبة والمسلمين والاسلام .

وجاءنا فى ٢٤ / ٣ / ٧٣ من ديوان جلالة الملك المعظم البيان التالى :

لاتزال وفود المهنئين لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى تتوالى على مدينة الرياض فى كل ساعة قادمين من داخل الجزيرة العربية واطرافها من البلاد السعودية والبلدان المجاورة لها والجميع يرفعون لصاحب الجلالة الملك المعظم صادق ولائهم وطاعتهم ومبايعتهم اصالة عن انفسهم ونيابة عن قبائلهم التى اختارتهم للقدوم باسمها ، ويلقى الجميع من لدن جلالته العطف والاكرام والتقدير ، وقد تشرف فى ضحى هذا اليوم وفد آل السعدون من العراق بتناول طعام الغداء على المأدبة الملكية العامرة بقصر حدائق الناصرية بعد أن رفعوا لجلالته صادق عواطف من

يمثلون ، واستقبل جلالته حفظه الله ايضا وفداً مؤلفاً من كرام اهالى مدينة بريدة فى القصيم ، وقد عبر الجميع لجلالته عن ولائهم وطاعتهم ومبايعتهم علي السمع والطاعة فى السراء والضراء والعسر واليسر ، ويلقى الجميع من جلالته كل عطف واكرام هذا ولاتزال وفود عديدة فى طريقها من بلدانها الى الرياض تعج بها السبل حفظ الله جلالته وادامه عزا ومجدا للامة العربية .

وجاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم فى ٢٥ / ٣ / ١٣٧٣ البيان الأتى :

تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر العامر بحدائق الناصرية فى ضحى هذا اليوم الاربعاء وفد يمثل جميع اهالى مقاطعة الاحساء باديتهم وحاضرتهم جاءوا للسلام على جلالته وتقديم ولائهم وطاعتهم يبايعونه علي ذلك ويعاهدونه ، وقد استقبلوا بالاكرام من لدن جلالته ؛ وبعد أن استقر بهم المقام فى جو الاستقبال الكبير القى خطيبهم كاظم بن على الصحاف كلمة وقصيدة عبر بهما عما قدموا من اجله ؛ ثم ألقى محمد بن عبد الله الحسن قصيدة ، ثم ودعوا بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام

واستقبل جلالته بعد هؤلاء وفودا عديدة من بوادى نجد قدموا للسلام والتعزية والبيعة ، واستقبل جلالته وفودا اخرى من بوادى اخرى من الجزيرة العربية الشمالية والجنوبية جاؤا باسم قبائلهم يبايعونه ويعاهدونه ، وبعد عصر هذا اليوم استقبل جلالته وفد اهالى بريدة من القصيم القادمين للسلام والتعزية والتهانى وقد ألقى خطيبهم الشيخ صالح العمرى معتمد المعارف فى القصيم كلمة الوفد عبر فيها عما يكنه الجميع لجلالة الجالس على العرش من الاخلاص والولاء والطاعة ، وقد دعاهم جلالته لتناول طعام العشاء فى مساء هذا اليوم بالقصر الملكي العامر حيث لقى الجميع خلال ذلك كل اكرام وعطف وتقدير من جلالته . هذا ، ولا يزال القصر الملكي العامر مقصدا للوافدين من شتى أنحاء الجزيرة العربية داخلها وخارجها يرفعون لسيد العرب المفدى اصدق ما يجيش فى قلوب الملايين العرب نحو سيد البلاد وحامى الحرمين الشريفين حفظ الله جلالته ذخرا وعزا للعرب أجمعين .

الكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك المعظم

الى اهالى الرياض فى ساحة الاستعراض العام

جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتى :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فوجه الى ابناء شعبه فى الرياض كلمة شكر وتقدير ألقاها بأمر جلالته فى الجماهير المحتشدة فى ساحة الاستعراض العام فى صباح هذا اليوم الاحد ٢٢/٣/١٣٧٣ الاستاذ عبد الله بلخير سكرتير جلالة الملك وهذا نصها :

(الى ابناء شعبى فى الرياض)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاننى احمد اليكم الله الذى لااله الاهو)
(واصلى واسلم على أشرف خلقه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ، وأذكركم)
(بما من الله به على الجميع من العافية والسلامة فى ديننا ودنيانا وبما اسبغ علينا من نعمه التى لاتحصى)
(وآلائه التى لاتستقصى مما نسأله تعالى ونبتهل اليه ان يعيننا على اداء حقه من الحمد والشكر وأن)
(يوفقنا الى ذلك فى السر والجهر والقول ؛ والعمل وابادر بعبادلتكم مسنون التعازى بأبى الجميع وفقيد العروبة)
(والاسلام امامنا الراحل اسبغ الله عليه رحمته ورضوانه فاشكركم على مشاركتكم لى ولأسرتنا فى هذا)
(المصاب الجلل الذى نشترك والمسلمين كلهم فيه ولا نقول الا مايقول الصابرون انا لله وانا اليه راجعون)
(ثم اننى اتوجه اليكم جميعا فى هذه البلاد المحبوبة على اختلاف طبقاتكم بالشكر الجزيل)
(والتقدير الصادق والامتنان العميق على ماسمعت ورأيت بالامس ، فقد كنت واثقاً من اخلاص)
(الصغير منكم والكبير ومن محبة القريب منكم والبعيد ومن ولاء الحاضر منكم والباد غيران ماشاهدته)
(من الجميع قد أثر فى أعماق نفسي وملك على مشاعرى ولا اجد ماتكافئون عليه الاان اتوجه الى الله)
(بالشكر والتقدير التام على ما اخفى وما اعلن فأسأله وابتهل اليه ان يعيننى على خدمتكم وخدمة بلادكم)
(وان يوفقنى للقيام بما على من واجب الرعاية لكم والعناية بكم وأن اكون ابا للصغير واخا للكبير)
(وان اكون لكم على ما احب ان تكونوا لى فى السراء والضراء وفى العسر واليسر كما اننى آمل لهذا)
(الجزء الغالى من وطننا العزيز ان ينال حقه من التقدم والازدهار لما فيه صالحكم الدينية والدنيوية)
(وبما يكفل لكم الرغد فى العيش والسعادة والرفاهية حتى يكون فى المقدمة فى كل عمل صالح وتقدم)
(مطرد وسأبذل العون والمساعدة ان شاء الله لكل من يستحقها منكم للوصول الى هذه الغاية المنشودة)
(والى ذلك الأمل المرجو ؛ وفى الختام اشكر ايضا جميع من اعرب بالأمس عن ولائه لنا وتعلقه بنا)
(ممن شاركوكم فى افراحكم من اخواننا ابناء المدن المجاورة فى نجد والأحساء ومن ضيوفكم المقيمين)
(بالرياض السوريين واللبنانيين والمصريين والحضارم واليمنيين واصحاب الشركات الاجنبية التى)
(تقوم ببعض المشاريع الحيوية فى هذه البلاد ، فلكم ولهم شكرى وتقديرى وامتنانى ؛ وفقنا الله جميعا)
(الى كل مافيه الخير وانه ون انا على مايشاء قدير ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟)

ولقد قوبلت هذه الكلمة السامية من الجماهير بالهتاف والدعاء وكان لها أحسن الاثر فى نفوس الجماهير لعطف الابوى الذى يلمسه من جلالته نحوها والمحبة التى تربط العرش والشعب بأوشاجها ، وفق الله جلالته لكل خير وحفظه ذخرا وعزا للامة العربية .